تقرير الصندوق العالمي يكشف عن سعي الدول جاهدة لحماية الخدمات الصحية الأساسية رغم التحديات التي واجهتها خلال هذا العام

*ساهمت شراكة الصندوق العالمي حتى الآن في إنقاذ **حياة 72 مليون شخص** منذ عام 2002، حيث يسلط تقرير النتائج لهذا العام الضوء على الدور الذي لعبته القيادة على المستويين القطري والمحلي، والابتكار، والشراكة في حماية الخدمات الأساسية والحفاظ على عقود من التقدم المحرز في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، في ظل تحديات صحية عالمية غير مسبوقة.*

16 أيلول / سبتمبر 2026

جنيف – أظهرت البلدان والشركاء مرونة ملحوظة في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا في عام 2025، حيث عملوا يدا في يد لحماية المكاسب التي تحققت بشق الأنفس خلال واحدة من أصعب الفترات التي مرت بها الصحة العالمية، وفقًا لتقرير النتائج لعام 2026 الصادر عن الصندوق العالمي والذي نُشر اليوم.

في أكثر من 100 بلد يستثمر فيه الصندوق العالمي، تمكنت الحكومات والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والشركاء الثنائيون ومتعددو الأطراف من التكيف مع الضغوط المتزايدة — بدءًا من الانخفاض الحاد في التمويل الدولي، وصولًا إلى النزاعات والنزوح وتزايد الاحتياجات الإنسانية — من أجل الحفاظ على الخدمات الأساسية وحماية ما تحقق على مدى أكثر من عقدين من التقدم في مكافحة الأمراض الثلاثة. كما عملت شراكة الصندوق العالمي جنبًا إلى جنب مع البلدان لمعالجة الثغرات الأكثر خطورة، ودعم البرامج الأساسية، وتسريع الوصول إلى الابتكارات.

ورغم هذه المرونة، فقد شكّل عام 2025 أيضًا تذكيرًا صارخًا بمدى هشاشة تلك المكاسب. وساهمت الاضطرابات في التمويل في حدوث انتكاسات كبيرة على صعيد الأمراض الثلاثة: فقد تم تقليص خدمات الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري أو تعليقها في العديد من البلدان، وواجهت برامج مكافحة السل اضطرابات في عمليات الكشف عن الحالات والتشخيص والعلاج، كما شهدت استجابات مكافحة الملاريا نفاذ مخزون الأدوية الأساسية وتأخيرا في حملات الوقاية الهامة.

الريادة تحت الضغوطات

قال بيتر ساندز، المدير التنفيذي للصندوق العالمي:" تُظهر نتائج هذا العام ما يمكن تحقيقه عندما تتولى البلدان زمام المبادرة ويتكيف الشركاء مع أولوياتها"، وأضاف:" في مواجهة ضغوطات غير عادية، تعاونت البلدان والمجتمعات والشركاء من أجل حماية الخدمات الأساسية والحفاظ على عقود من التقدم المحرز في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا. ومع تولي البلدان زمام المبادرة بشكل أكبر في استجاباتها الصحية، تتاح لنا فرصة لتسريع وتيرة التغيير، وتبني الابتكار، وتحقيق أكبر الأثر من كل دولار يتم استثماره. "

على الرغم من هذه الضغوط، واصلت البلدان تحقيق نتائج ملموسة في عام 2025، بدعم من شراكة الصندوق العالمي:

- تلقى **26.9 مليون** شخص العلاج المضاد للفيروسات القهقرية لفيروس العوز المناعي البشري، مقارنة بـ **25.6 مليون** في عام 2024؛
- تلقى **7.4 مليون** شخص علاجًا مضادا لمرض السل، مما ساهم في الحفاظ على التقدم المحرز في عام 2024؛ و

- تم توزيع **196 مليون** ناموسية معالجة بمبيدات الحشرات، مقارنة بـ **162 مليون** في عام 2024.

ومنذ عام 2002، أنقذت شراكة الصندوق العالمي حياة 72 مليون شخص.

التقدم المحرز في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسُلّ والملاريا

فيروس العوز المناعي البشري والإيدز

حافظت البلدان على توفير علاج فيروس العوز المناعي البشري وعلى استمرارية الرعاية، على الرغم من الضغوطات الكبيرة التي تعرضت لها النظم الصحية ومصادر التمويل. ففي عام 2025، كان **87%** من المصابين بفيروس العوز المناعي البشري في البلدان التي يدعمها الصندوق العالمي على علم بحالتهم، وكان **80%** منهم يتلقون العلاج المضاد للفيروسات القهقرية، وبلغت نسبة الذين تم كبح الحمل الفيروسي لديهم **74%**، إلا أن خدمات الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري تضررت بشدة جراء تراجع التمويل المحلي والدولي. ففي عام 2025، **تلقى 1.1 مليون شخص**، في البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي، **العلاج الوقائي قبل التعرض (PrEP)** مقارنة بـ **1.4 مليون شخص في عام 2024**. وتؤكد هذه الانتكاسات الحاجة الملحة إلى استئناف جهود الوقاية وحماية المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري.

داء السُّل

عملت البلدان على ضمان توفير خدمات التشخيص والعلاج الأساسية لداء السل، في ظل ضغوطات تمويلية قاسية. ففي عام 2025، تلقى **7.4 مليون** شخص العلاج المضاد لداء السل في البلدان التي يدعمها الصندوق العالمي، ومن بينهم **115,000** شخص مصابون بسل مقاوم للأدوية. وفي عام 2024، أصيب ما يقدر بنحو 10.7 مليون شخص بداء السل على مستوى العالم، وتوفي أكثر من 1.2 مليون شخص جراء هذا المرض. ولا تزال هناك ثغرات كبيرة في مجالي التشخيص والعلاج، مما يؤكد الحاجة إلى اكتشاف وتشخيص وعلاج المزيد من المرضى في مرحلة مبكرة.

الملاريا

عملت البلدان على الحفاظ على خدمات مكافحة الملاريا المنقذة للحياة على الرغم من اضطرابات التمويل، والنزاعات، وتغير المناخ، وتزايد مقاومة الحشرات للمبيدات. وفي حين تعطل توفير الأدوية الأساسية والتدخلات التي تتطلب التنفيذ السريع في العديد من البلدان، واصلت شراكة الصندوق العالمي إعطاء الأولوية لبرنامج الوقاية ذات الأثر الكبير. لقد تم توزيع **196 مليون** ناموسية معالجة بمبيدات الحشرات في عام 2025. ومع ذلك، أودت الملاريا بحياة ما يقدر بـ **610,000** شخص على مستوى العالم في عام 2024، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى حماية إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية وتسريع وتيرة التقدم في مكافحة هذا المرض.

تلبية الاحتياجات الملحة

تتحمّل أكثر البيئات تحديًا في العالم نصيبًا غير متناسب من عبء فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا. تمثل المناطق الهشة والمتأثرة بالنزاعات حوالي **63%** من حالات الملاريا على مستوى العالم، في حين تستأثر البلدان التي تعاني من أزمات حادة أو مطولة بحوالي ربع حالات السل على مستوى العالم.

يخصص الصندوق العالمي موارد كبيرة لهذه المناطق، مع تكييف نهجه بهدف الحفاظ على الخدمات المنقذة للحياة في مواجهة النزاعات، والنزوح، وتفشي الأمراض، وغيرها من حالات الطوارئ. يستثمر الصندوق العالمي خلال الفترة 2024-2026، **5.3 مليار دولار أمريكي** – أي **38%** من إجمالي الاستثمارات – في بيئات تشغيلية صعبة. ويوفر التمويل الطارئ دعمًا ماليًا سريعًا ومرنًا عندما تهدد الأزمات الخدمات الأساسية المتعلقة بفيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، ولا يمكن إعادة تخصيص المنح الحالية بالسرعة الكافية. في الفترة ما بين عامي 2014 و2025، خصص الصندوق العالمي **156.9** مليون دولار أمريكي من خلال صندوق الطوارئ لـ 39 بلدا.

الابتكار يُسرّع وتيرة التقدم

في الوقت الذي تسعى فيه البلدان إلى تحقيق تأثير أكبر بموارد محدودة، أصبح الابتكار أداة ذات تأثير متزايد لتسريع التقدم. يسلط التقرير الضوء على الشحنات الأولى من عقار «لیناکابافیر» — الأداة الثورية للوقاية من فيروس العوز المناعي البشري — إلى البلدان الرائدة في اعتماده والمدعومة من الصندوق العالمي في نهاية عام 2025، على أن يتبع ذلك توسيع نطاق الاستخدام بشكل متسارع في عام 2026، ونشر أجهزة الأشعة السينية الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في أكثر من 20 دولة في إطار مكافحة داء السل، والتوسيع المستمر في استخدام الناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية ذات مكونين فعالين لمكافحة الملاريا، والتي لديها القدرة على خفض حالات الإصابة بالملاريا بنسبة تصل إلى **45%** في المناطق التي تعاني من مقاومة المبيدات الحشرية مقارنةً بالناموسيات العادية.

كما تساعد الشراكات بين الحكومات والقطاع الخاص والشركات المصنعة والمنظمات الفنية في وصول التقنيات الصحية الجديدة إلى البلدان التي تحتاج إليها بشكل أسرع. ومن خلال تشكيل السوق، والمشتريات الجماعية، والإطلاق المنسق للمنتجات، تساعد شراكة الصندوق العالمي على وصول الأدوات التي تُحدث تغييرًا جذريًّا إلى البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، في وقت يكاد يكون متزامنًا مع وصولها إلى البلدان ذات الدخل المرتفع — مما يقلص بشكل كبير الفجوة الزمنية التي كانت تمتد في السابق إلى خمس سنوات أو أكثر.

الاستثمار في تعزيز النظم الصحية والأمن الصحي العالمي

مع انعقاد الاجتماع الرفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الجائحات والتأهب والاستجابة لها الأسبوع المقبل، تؤكد النتائج التي توصل إليها الصندوق العالمي هذا العام الدور الذي تلعبه استثمارات الصندوق في تعزيز النظم الصحية والأمن الصحي العالمي. ففي الفترة ما بين عامي 2024 و2026، سيستثمر الصندوق العالمي ما يقارب 5.9 مليار دولار أمريكي في النظم الصحية والمجتمعية — وهو ما يمثل زيادة بنسبة 43% مقارنة بدورة المنح السابقة، ويُعد أكبر استثمار في النظم الصحية في تاريخ الصندوق. كما تساعد الاستثمارات في المختبرات، ومراقبة الأمراض، والأكسجين الطبي، وسلاسل التوريد، والعاملين الصحيين المجتمعيين، والرعاية الصحية الأولية، البلدان على الكشف عن حالات تفشي الأمراض في مرحلة مبكرة، والاستجابة لها بسرعة أكبر، وبناء نظم صحية أكثر مرونة. وقد تعزز هذا الاستثمار بفضل آلية الاستجابة لفيروس كوفيد-19 التابعة للصندوق العالمي، التي حشدت ما يزيد عن 5 مليار دولار أمريكي لدعم كل من الاستجابة الفورية لفيروس كوفيد-19، وتعزيز البنية التحتية والقدرات الحيوية للنظام الصحي على المدى الطويل، بما في ذلك النظم المخبرية، وترصد الأمراض، والقوى العاملة في القطاع الصحي، والبنية التحتية للأكسجين — مما يعزز التأهب لمواجهة التهديدات الصحية المستقبلية.

ويُظهر تفشي فيروس إيبولا الجاري حالياً في جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام 2026 كيف تُترجم هذه الاستثمارات إلى نتائج ملموسة. وبالاعتماد على النظم والقدرات التي تم تعزيزها بفضل الاستثمارات الحالية للصندوق العالمي، نجحت الشراكة في حشد الموارد بسرعة لتعزيز الترصد الوبائي، والتشخيص المختبري، وتتبع المخالطين، وإدارة الحالات، والوقاية من العدوى ومكافحتها، مع دعم الوقاية من الملاريا في المناطق المتضررة من فيروس إيبولا. قام الصندوق العالمي بشكل سريع بتعبئة **6.4 مليون دولار أمريكي** من المنح الحالية، ووافق على تخصيص مبلغ إضافي قدره **4.6 مليون دولار أمريكي** كتمويل طارئ لدعم الاستجابة.

الريادة القطرية هي التي ستحدد ملامح الفصل القادم

يوضح تقرير النتائج لهذا العام كيف ساهمت الريادة القطرية والابتكار والشراكة في حماية عقود من التقدم المحرز في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا — مع التأكيد في الوقت نفسه على ضرورة استمرار تطور شراكة الصندوق العالمي لدعم استجابات قطرية أكثر استدامة واعتمادًا على الذات.

وبالنظر إلى المستقبل، فإن الصندوق العالمي قد بدأ بالفعل في تطبيق هذا التطور على أرض الواقع. تسهم التغييرات الاستراتيجية التي تمت الموافقة عليها أواخر عام 2025 في تحديد أولويات الموارد بشكل أكثر دقة، وتعزيز الدعم المقدم للبلدان التي تسير على

طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي، ووضع مسارات انتقالية أكثر وضوحًا وقابلة للتنبؤ بها بشكل أفضل. وهي تولي اهتمامًا أكبر للتمويل المشترك المحلي وتعبئة الموارد، والاندماج الأعمق في النظم الصحية الوطنية، والاستدامة طويلة الأمد للنظم المجتمعية.

كما أتاحت الاضطرابات التي شهدها عام 2025 فرصة لتسريع وتيرة التغيير على نطاق أوسع — مع مزيد من الكفاءة والفعالية، وتمكين البلدان من تولي زمام المبادرة بشكل أقوى، وتركيز دؤوب على تحقيق أقصى أثر ممكن من كل دولار. ومع رفع البلدان لاستثماراتها وتقدمها نحو مزيد من الاعتماد على الذات، سيظل الاستثمار الدولي المستمر أمراً بالغ الأهمية. وبفضل الدور الريادي الذي تضطلع به البلدان والمجتمعات المحلية، وبمساعدة الجهات المانحة والشركاء في الحفاظ على التقدم، يمكن لشراكة الصندوق العالمي حماية المكاسب التي تحققت بشق الأنفس وتسريع التقدم نحو القضاء على الإيدز والسل والملاريا باعتبارها تهديدات للصحة العامة.

يمكنكم الحصول على هنا **المواد متعددة الوسائط. يرجى الالتزام بذكر مصدر الصورة (الصور)، ولا يجوز استخدامها إلا في سياق إطلاق تقرير النتائج الخاص بالصندوق العالمي ومهمته المتمثلة في القضاء على الإيدز والسل والملاريا، وضمان مستقبل أكثر صحة وأمانًا وإنصافًا للجميع.**

--انتهى—

نبذة عن الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا

الصندوق العالمي هو شراكة عالمية للقضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا وضمان مستقبل أكثر صحة وأمانًا وإنصافًا للجميع. إننا نقوم بجمع واستثمار ما يقارب 4 مليار دولار أمريكي سنويًا لمكافحة الأمراض المعدية الأكثر فتكًا، ومعالجة الأضرار التي تسببها، وتعزيز النظم الصحية والتأهب للجوائح في ما يزيد عن 100 بلد من البلدان الأكثر تضرراً. كما نجمع قادة العالم والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والعاملين في مجال الصحة والقطاع الخاص لإيجاد حلول يكون لها أكبر الأثر، ثم نعمل على توسيع نطاقها في جميع أنحاء العالم. ومنذ عام 2002، أنقذت شراكة الصندوق العالمي حياة 72 مليون شخص.

للمزيدٍ من المعلومات، يرجى الاطلاع على:www.theglobalfund.org
تابعوا الصندوق العالمي على X (تويتر سابقًا): http://twitter.com/globalfund
انضم إلى الصندوق العالمي على الفيسبوك: http://www.facebook.com/theglobalfund